

الروائع العطرية

في مولد أفضـل البرية

سيدنا محمد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



تأليف السيد / عبد الله هاشم غالب السروري
حفظه الله وعافاه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْكُلَّ مِنَّا إِلَيْهِ أَوْصِلْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالذَّاتَ مِنَّا بِذَاتِهِ صِلْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاجْهْنِلْ عَنَّا بِعِلْمِهِ زِلْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالشَّرَّ مِنَّا بِخَيْرِكَ ابْدِلْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالسِّرْتُرْ مِنْكَ عَلَيْنَا أَسْبِلْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالنَّقْصَ مِنَ بِجَاهِهِ أَكْمِلْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْعَقْلَ مِنَ بِعَقْلِهِ اغْعِلْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالْقَلْبَ مِنَ بِنُورِهِ اشْعِلْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالنُّورَ فِي أَحْشَائِنَا اذْخِلْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَالْفَقَرَ عَنَّا ادْفَعْهُ وَاقْلِنْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَالْعُجْبَ مِنْهُ أَعِذْنَا وَالْغِلْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَالنَّفْسَ فِيهَا سَنَائِكَ ارْسِلْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَالْكُلَّ مِنَّا بِذِكْرِكَ اشْغِلْ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا نُؤْمِنْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاقْبِلْ عَلَيْكَ بِنَا لِنُقْبِلْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَارْحَمْنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَجِّلْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ لَنَا وَسَهِّلْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالآلِ وَالصَّحْبِ الْأَفَاضِلِ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتْمَ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ

اللَّهُ نَصَرًا عَزِيزًا ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ

أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلُوا فَقُلْ

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتٌ
عَلَيْهِ وَسَلَامٌ وَسَلِيمًا﴾ .

الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَالْأَلِّ
أَبَدَا وَسَلِيمٌ وَاهْدِنَا يَا وَال
بِسْمِ الإِلَهِ بَرَاعَةُ اسْتِهْلَالٍ

فِي نَظَمٍ سِيرَةٍ مَصْدَرٍ الْإِفْضَالِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ الْوَالِيِّ
حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُتَوَالِ
حَمْدًا يَفْوَقُ وَيَفْضُلُ حَمْدَ الْوَرَى
طَرَا كَفَضْلٌ الْمُنْعِمُ الْمُفْضَالِ
وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
بِالْحَقِّ إِلَّا اللَّهُ ذُو الْإِجْلَالِ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ إِلَى مَا سِوَى الْمُتَعَالِيِّ

صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْهِ مَعْ
آلٍ وَأَصْحَابِ لَهُ وَمُوَالٍ
وَاللَّهُ مِنْهُ الْعَوْنَ أَسْأَلُهُ عَلَى
إِنْجَازِ سَيْرَةِ كَوْكَبِ الْإِذْلَالِ
فَاللَّهُ قَبْلَ الْخَلْقِ قَالَ لِقَبْضَةِ
مِنْ نُورِهِ كُوَنِي بِنَا فِي الْحَالِ
مَجْلَى مَحَبَّةِ ذَاتِنَا الْمَخْفَيَّةِ
فَإِذَا بِهَا كَانَتْ حَبِيبَ الْوَالِ
فَأَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ نُورَ مُحَمَّدٍ

دَهْرًا يُسَبِّحُهُ بِإِسْتِرْسَالٍ
وَعَلَى حَقِيقَةِ ذَاتِهِ اسْمَ مُحَمَّدٍ
فِي الْحَالِ أَطْلَقَ خَالِقُ الْأَفْعَالِ
حَتَّى أَتَى الْوَقْتَ الَّذِي المَوْلَى قَضَى
فِيهِ بِخَلْقِ الْخَلْقِ بِالْإِفْضَالِ
فَهُنَاكَ مِنْهُ اللَّهُ أَوْجَدَ سَائِرَ الْ
أَشْيَاءِ بِالْتَّفْصِيلِ وَالْإِجْمَالِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَالآلِ
أَبَدًا وَسَلِّمْ وَاهْدِنَا يَا وَال

وَلَنُورِ أَصْلِ الْخَلْقِ كَانَ تَنْقُلْ
بِاللَّهِ فِي حُجْبِ الْجَلَالِ الْجَاهِلِيِّ
حَتَّىٰ إِلَى الْأَرْضِ الْإِلَهُ بِنُورِهِ
قَدْ أَهْبَطَ الْمَخْلُوقَ مِنْ صَلْصَالِ
وَلَهُ انتِقَالٌ نُورُهُ مِنْهُ إِلَى
شِيشٍ وَمِنْهُ لِذِي الْمَكَانِ الْعَالِيِّ
وَلَنُورِهِ فِي صُلْبِ نُوحٍ كَوْنُهُ
جَفَلٌ بِعْجَرِي الْفُلْكِ ذِي الْأَثْقَالِ
وَكَذَا لَهُ بِاللَّهِ جَعْلًا نُورَهُ

فِي صُلْبِ ابْنِ رَاهِيمَ ذَا إِدْلَالِ
وَإِلَى ابْنِ ابْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ قَدْ
نَقَلَ الْمَهَيْمِنُ نُورَ ذِي الْأَنْفَالِ
لَا زَالَ نُورُ الْمُصْ طَفَى يَتَنَقَّلُ
فِي السَّاجِدِينَ بِقُدْرَةِ الْفَعَالِ
حَتَّى تَبَوَّأَ صُلْبَ وَالِدِ جِسْمِهِ
يُوحُ الْكَمَالِ وَزَبَرَقَانِ الْبَالِ
وَإِلَى الَّتِي قَدْ شُرِّفَتْ بِهَا أُمُّنَا
حَوَاءَ أَفْضَى بِنُورِهِ الْمُتَعَالِي

حَمَلْتُ بِهِ حَمْلًا خَفِيفًا إِبْنَةُ
وَهُبِّ بَعْوُنٍ مُحَوِّلٍ الْأَخْوَالِ
رُسُلٌ وَمِنْ مَلَائِكَةِ الْعُلَا بِهِ بَشَّرَتْ
فِي النَّوْمِ آمِنَةً بِأَجْلٍ قَالِ
وَكَذَا الْهَوَاتِفُ يَقَظَةً هَتَفَتْ بِهَا
أَيْضًا تُبَشِّرُهَا بِذِي الْأَقْبَالِ
وَالْحَمْلَ لِمَا عَلَيْهِ أَشْهُرٌ تِسْعَةُ
تَمَّتْ بِأَمْرِ مُقَدِّرِ الْأَجَالِ
شَعَرَتْ بِأَتْعَابِ الولادةِ أُمُّهُ

حَالَ انْفِرَادِهَا عَنْ نِسَاءِ الْأَلِ
فَأَشَادَ بِالْبُشْرَى أَمِينُ الْوَحْيِ فِي
أَهْلِ السَّمَاوَاتِ الْعُلَا فِي الْحَالِ
هَبَطَ الْأَمِينُ بِهِمْ وَحَفَّوْا بِنَزْلِ
ذَاتِ الْمَخَاضِ بِعُصْطَفَى الْمِفْضَالِ
فَهُنَّاكَ بِالتَّسْبِيحِ عَجَّتْ سَائِرُ الْ
أَمْلَاكِ لِلْمُتَكَبِّرِ الْمُتَعَالِيِ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرَ (٤ مرات). وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدُ خَلْقِهِ

وَرِضاً نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

فَأَشْتَدَّ طَلْقُهُ ابْنَةُ وَهُبُّ بِهِ

فَأَفَاضَ مِنْهَا مُحَمَّدُ الْإِكْمَالِ

مَحْلُ الْقِيَامِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (3)

يَا نَبِيِّ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ سَلَامٍ
عَلَيْكَ
صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
مَرْحَباً بَدْءاً وَمَخْتَمْ
بِالنَّبِيِّ الْبَدْرِ الَّذِي تَمَ
مَرْحَباً تَرْحِيبَ مُحَكَّمٍ
بِرَسُولِ الْبَاقِي الْأَقْدَمِ
مَرْحَباً أَهْلَاءِ بِأَكْرَمٍ
مَنْ مِنَ الْمَوْلَى مُكَرَّمٌ

مَرْحَبًاً أَهْلًا بِأَقْدَمٍ
كُلِّ مَخْلُوقٍ بِكُنْ تَمٌ
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِأَوْلَاءِ
نَا بِنَاءِ مِنَّا وَأَرْحَمْ
مَرْحَبًاً أَهْلًا وَسَهْلًا
بِنَارِ النُّورِ الْأَعْظَمِ
مَرْحَبًاً بِالْمُصْطَفَى مَنْ
عَرَيَ القَوْلِ وَالدَّمْ
مَرْحَبًاً بِالْمُجْتَبَى مَنْ

أَطْلَسِيُّ السِّرِّ وَالْقَمْ
مَرْحَبًا صُبْحًا وَلَيْلًا
بِصِرَاطِ اللَّهِ الْأَقْوَمْ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِمَجْلِي
خُبْرٌ مَنْ بِالْخَلْقِ أَنْعَمْ
مَرْحَبًا يَا خَاتَمُ مَنْ
أَنْبِيَاءُ عَدُدُهُمْ جَنْمْ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِعَالِيِ الْ
قَدْرِ ذِي الْجَاهِ الْمُعَظَّمِ

مَرْحَبًاً أَهْلًا بِخَيْرٍ
مَنْ بَاتِ أَوْ بِأَفْدَمْ
مَرْحَبًاً أَهْلًا بِنُورٍ
لِدَيَا جِي الشِّرْكِ أَعْدَمْ
أَنْتَ بَرُّ الْبَرِّ أَنْتَ
أَنْدَى كَفِيلَكَ مِنَ الْيَمِّ
أَنْتَ ذُو الْخُلُقِ الْعَظِيمِ
أَنْتَ قُرْآنٌ مُجَسَّمٌ
فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى

مِنْهُ بِالذَّاتِ وَسَلَّمَ
وَعَلَى آلِ وَصَاحْبِ
وَعَلَيْنَا مِنْهُ مَخْتَمٌ

الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ
أَبَدًا وَسَلِّمْ وَاهْدِنَا يَا وَال
وَبَدَا مَعَ الْمُخْتَارِ نُورٌ أَبْصَرَتْ

مِنْهُ قُصُورَ الرُّومِ ذَاتُ الْخَالِ
هَذَا وَقَدْ وُلِدَ الْحَبِيبُ مُهَلَّلًا
مُتَهَلِّلًا بِالْحَمْدِ ذَا اسْتِهْلَالِ
مَقْطُوعَ سُرِّ ذَا اخْتِتَانٍ جِسْمُهُ
خَالٍ مِنَ الْأَقْذَارِ ذَا إِجْلَالِ
زارَ الْأَمِينُ مَوَاضِعًا وَمَرَاضِعًا
بِالْمُضْطَفَى وَأَعْوَادَهُ فِي الْخَالِ
فَالْأَلْمُ سَبْعًا أَرْضَعَتْ خَيْرَ الْوَرَى
فَثُوَبَةُ فَحَلِيمَةُ بِالْتَّالِي

نَالَتْ بِهِ الْعَيْشَ الْهَنِيَّ حَلِيمَةُ
مِنْ رَبِّكَا وَغَدَتْ بِأَحَلِي حَالٍ
أَتَيَاهُ شَقَّا الصَّدْرَ مِنْهُ بِسَرْجِهَا
مَلَكَانِ يَوْمًا وَهُوَ عَنْهَا خَالِي
فِيهَا أُعِيدَ جَدِّهِ مِنْ بَعْدِهَا
لِلْخَوْفِ مِنْهَا عَلَيْهِ مِنْ مُفْتَالٍ
وَافَتْ مَنِيَّةُ أُمِّهِ أَثْنَاءَ عَوْ
دَهَا بِهِ مِنْ طَيْبَةِ الْأَخْوَالِ
كَفَلَ الْحَبِيبَ الْجَدُّ ثُمَّ الْعَمُّ ذَا

لَكَ شَقِيقُ وَالدِّرْبُ زِبْدَةُ الْأَجْيَالِ
فَفَدَى الْحَبِيبُ الْعَمُّ مِنْهُ بِنَفْسِهِ
وَبِأَهْلِهِ وَعِيَالِهِ وَالْمَالِ
حَصَلتْ عَلَى الرِّبْحِ الْعَظِيمِ خَدِيجَةُ
بِيجِينِي طَهَ الشَّامَ بِالْأَمْوَالِ
بِهَا مِنْ أَيْمَانِهَا زُوْجُ الْهَادِي عَلَى
شَرْعِ الْخَلِيلِ بِعَالَهُ مِنْ مَالِ
فَجَمِيعَ نَسْلِ الطُّهْرِ مِنْهَا كَوْنُهُ
إِلَّا سَمِيَّ خَلِيلٌ ذَاتِ الْعَالَىِ

أَرْضَى قُرَيْشًا حُكْمُهُ فِي رَفْعِ رُكْ
—نِ الْبَيْتِ بَعْدَ تَاهِبٍ لِقِتَالٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَالآلِ
أَبَدًا وَسَلِّمْ وَاهْدِنَا يَا وَال
فِي إِلَيْهِ أَضْحَى إِلَّا خِتَّلَاءُ مُحَبَّبًا
فَخَلَا بِذَاتِ الْمُنْعِمِ الْمِفْضَالِ
حَتَّىٰ إِلَيْهِ فِي حِرَاءٍ أُنْزِلَ
جَبْرِيلُ بِالْقُرْآنِ مِنْ مُتَعَالٍ
فَأَتَى خَدِيجَةَ قَائِلًا لَهَا زَمْلُو

يٰ فَقَدْ خَشِيتُ عَلَيٰ مِنْ خَتَالٍ
قَالَتْ لَهُ وَاللَّهِ لَنْ تُخْزَى هُنَّا
لِكَ مِنْ إِهْلَكَ مُطْلَقاً فِي حَالٍ
فَإِنَّ اللَّهَ مِنْهُ الطُّهْرُ أَرْسَلَ رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ كَمَا بِذِي الْإِنْزَالِ
فَدَعَا الْوَرَى طُرَّاً إِلَى تَوْحِيدِ مَوْ
لَاهُ الْمَنْوَطِ بِعُطْلَقِ الْأَرْسَالِ
فَهَدَى إِلَلَهُ بِهِ إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ
وَعَنْهُ بَاءَ الْبَعْضُ بِالْإِضْلَالِ

بِاهْجِرَةِ أَمَرَ الْإِلَهُ نَبِيًّا
مِنْ مَكَّةَ إِلَى طَيْبَةِ الْأَبْطَالِ
لِلْأَوْسِ كَانَ وَخَرْجٌ شِعْرٌ وَضَرْ
بُ بِالدُّفُوفِ لَهُ لَدَى اسْتِقْبَالِ
فَمَضَى وَشَيَّدَ مَسْجِدًا بِقَبَاعَلَى
تَقْوَى الْإِلَهِ بِهِمْ بِاهْدَى بَالِ
وَأَتَى إِلَى حَيْثُ الْمُقَامِ وَمَسْجِدٍ
نَبَوِيًّا شَيَّدَهَا أَبُو وَالْأَشْبَابِ
مَا بَيْنَ أَوْسِ آخِي طَهِ وَخَرْجٍ

وَبَيْنَ أَهْلِ الْجِزَرَةِ لِلْوَالِ
وَأَخْتَارِ مُخْتَارِ الْإِلَهِ أَخَّالَهُ
مِنْهُمْ عَلَيْهَا مَوْلَى كُلِّ مُوَالِ
زَكَى الْإِلَهُ بِهِ نُفُوسَهُمْ وَقَدْ
ضَرَبَ الْعَدِيدَ بِهِمْ مِنَ الْأَمْثَالِ
بِشَلَاثَيَّةٍ مَعْ ثَلَاثَةِ عَشْرَةَ
مِنْهُمْ بِيَدِهِ أَرْدَى شَرِّ رِجَالِ
فَالدِّينَ أَظْهَرَهُ الْإِلَهُ بِهِمْ وَبِ
مُخْتَارِهِ فِي عَشْرَةِ أَخْوالِ

وَبِهِمْ لَهُ أُمُّ الْقُرَى فُتَحَتْ بِهَا
وَسِوَاهَا مِنْ مُدْنٍ وَمِنْ أَقْفَالِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَالآلِ
أَبَدًا وَسَلِّمْ وَاهْدِنَا يَا وَال
بِالْمُعْجَزَاتِ الْغُرَرِ كَانَ مُؤَيَّدًا
مِنْ رَبِّهِ فِي الْخَلِّ وَالترَّحَالِ
وَأَجَلُهَا الْقُرْآنُ مُعْجَزَةُ الْخُلُوفِ
دِ وَمَنْهَجٌ بَاقٍ مَدَى الْأَجْيَالِ
مِنْ مَكَّةِ أَسْرَى إِلَّهُ بِهِ إِلَى

أَقْصَاهُ صَلَّى بِرُسُلِهِ الْوُصَّالِ
وَرَقَ عَلَى الْمَغْرَاجِ نَحْوَ سَمَائِهِ
وَإِلَى مَقَامِ شُهُودِ ذَاتِ الْعَالِيِّ
حَيَّا الْحَبِيبَ جَنَابَ حَضْرَةِ رَبِّهِ
وَالرَّبُّ حَيَّا مُحَمَّدَ الْإِيمَانِ
بِشَهَادَةِ التَّوْحِيدِ فَاهْ لِرَبِّهِ
وَلَهُ إِلَهٌ أَقْرَرَ بِالْإِرْسَالِ
وَأَنَّالَهُ مِنْهُ إِلَهٌ بِفَضْلِهِ
مَا لَمْ تَنْلَهُ رُسُلُهُ وَعَوَالِ

أَضْحَى عَنِ الإِسْرَاءِ يُخْبِرُ قَوْمَهُ
فَامْتَازَ بِالْكَذِيبِ مَنْ بِالْقَالِيِّ
ظَبِيُّ الْفَلَلَةِ وَضَبِّهَا شَهِدًا بِصِدْ
قِ رِسَالَةِ الْمُخْتَارِ ضِمْنَ غَرَزَالِ
وَكَذَا الْبَعِيرُ بِهِ اسْتَجَارَ فَجَارَهُ
وَالْذِئْبُ قَامَ بِدَوْرِهِ الْفَعَالِ
قَمَرُ لَهُ نِصْفَانِ شُقَّ وَظَلَلَتْ
لَهُ غَمَامَةٌ مِنْ حَرَّ شَمْسٍ صَالِ
شُفِيتُ بِتَفْلٍ مِنْهُ رُمْدَ الْأَغْيَنِ

وَبِهِ أَعِدَّ أَجَاجٌ مَاءِ حَالِي
رَدَّتْ سَوَائِلَ أَغْيِنِ يَدُهُ وَكِمْ
أَوْدَتْ بِدَاءِ مُعْضِلٍ قَتَالِ
مِنْ بَيْنِ أَغْلِهِ جَيْشٌ قَدْ جَرَى
مَاءُ فَأَرْوَى النُّوقَ ضِمْنَ رِجَالِ
بِقَاسِيَا أَزْوِدَةٌ كَفَى جَيْشًا وَأَرَ
وَاهِ بِمَاءِ الصَّاعِ أَوْ مِكْيَالِ
وَلَهُ بِهِ الشَّيءُ الْقَلِيلُ تَكَاثُرًا
كَالْقُوتِ أَوْ كَالْمَاءِ أَوْ كَالْمَالِ

وَمِلءَ كَفٍ مِنْ تُرَابٍ كَوْنُهُ
أَرْدَى بِيَدِهِ عَسْكَرَ الْمُخْتَالِ
بِعُيَيْبَاتٍ أَخْبَرَ فَبَدَتْ كَمَا
بِهَا أَخْبَرَ مَنْ صَادِقُ الْأَقْوَالِ
وَعَلَيْهِ أَحْجَارُ وَأَشْجَارُ مِرَا
رَا سَلَّمَتْ وَأَتَتْهُ فِي تَرْخَالِ
وَإِلَيْهِ جَهْرًا حَنَّ جِذْعٌ يَابِسٌ
فِي الْمَسْجِدِ فِي حَالَةِ اسْتِبْدَالِ
وَبِأَنَّ فِيهِ السُّمْ أَخْبَرَهُ ذِرَا

عَ الشَّاهِ مِنْ عَجَمِيَّةِ الْأَقْوَالِ
وَالْعَنْكُبُ وَثُبَّنْسُ جَهَا وَحَمَامَةُ
بِدَفِيفِهَا كَفَتَاهُ ذَا إِفْشَالِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ
أَبَدَادًا وَسَلِّمْ وَاهْدِنَا يَا وَال
خَازَاجَمَالَ بِاسْرِهِ فَجَمَالُ يُوفِ
سُفُّ فِي جَمَالِ الطُّهْرِ ذَا اضْمِحْلَالِ
كَالْبَدْرِ بَلْ كَالشَّمْسِ وَجْهًا كَوْنُهُ
قَدْ كَانَ فِيمَا جَاءَ عَنْ نُقَالِ

فَخَمًا وَكَانَ مُفَخَّمًا مُبَيِّضًا لَوْ
نِ قَدْ تَشَرَّبَ حُمَرَةُ الْإِخْجَالِ
مُتَبَاعِدَ الْكَتِفَيْنِ رَبْعَ الْقَامَةِ
ذَا جَهَنَّمَةِ قَمَرِيَّةِ الْأَهْلَالِ
بَاهِي الْجَبَينِ عَظِيمَ رَأْسٍ وَاسِعَ الْ
فَمِ أَشْنَبَ الْأَسْنَانِ حُلْوَ الْقَالِ
وَأَزَجَ أَذَعَجَ أَنْجَلَ الْعَيْنَيْنِ ضِرْ
بَ الْلَّخْمِ غَيْرَ مُطَهَّمٍ مِرْهَالِ
عَبْلَ الدِّرَاعَيْنِ كَذَا الْعَضْدَدَيْنِ وَالْ

فَخِذْنِ وَاسِعَ هَامَةِ الْإِذْهَالِ
وَكَانَ أَقْنَى الْأَنْفِ كَثُ الْحِيَاةِ
وَأَسِيلُ خَدِّ كَانَ يُوْخُ الْبَالِ
ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ رَحِيبَ الصَّدْرِ رَخِ
بَ الرَّاحَتَيْنِ وَشَشْنَ كَفِّ تَالِ
لَا لَخَفِيفِ وَلَا الْكِثِيرِ فِي شَعْرِ رَأْ
سِهِ كَانَ فِيمَا صَحَّ مِنْ أَقْوَالِ
يَكْثِي الْهُوَيْنَا وَنَوْمَهُ الْإِغْفَاءُ مَنْ
مُتَكَفِّئًا يَخْطُ وَخُطَى مِيكَالِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ
أَبَدًا وَسَلِّمْ وَاهْدِنَا يَا وَال
وَكَذَا عَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ كَانَ هَـا
دِينَـا كَمَا فِي مُحْكَمِ الْأَقْوَالِ
إِذْ كَانَ مَأْمُونًا أَمِينًا صَادِقًا
فَطِنَـاً وَبِالتَّبْلِيهِ فِي ذَـا إِعْمَالِ
وَمُؤَدَّبًا وَمُهَذَّبًا مِنْ رَبِّهِ
مُنْذُ الصِّبَابَا وَإِلَى انْقِضَـا الْآجَالِ
شَهْمًا شُجَاعًا ذَا أَنَاهِ كَانَ ذَا

حِلْمٍ وَعِلْمٍ غَيْرَ ذِي إِغْفَالٍ
بَرَّاً رَحِيمًا مَنْ رَوْفٌ مُشْفِقٌ
فِي أَهْلِهِ وَالْأُمَّةِ وَالآلِ
عَدْلًا حَكِيمًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ذَا
كَرَمٍ وَجُودٍ مُذْهِلٍ لِلْبَالِ
سَهْلاً لَطِيفًا ذَا جَنَابٍ لَيْنٌ
لِلْخَلْقِ طَرَّاً لَا بِفَضْضٍ قَالِ
مُتَواضِعًا وَرَعًا قَنْوَعًا زَاهِدًا
بِالْحَقِّ عَنْ خَلْقٍ وَعَنْ أَمْوَالٍ

سَمَحًا سَخِيًّا ذَا حَيَاءٍ كَوْنُهُ
وَوَفَاءٍ ذَا رِفْقٍ وَذَا اسْتِجْمَالِ
مَا عَادَ عَنْهُ بِلَا عَطَاءٍ سَائِلُ
لَا وَلَيْسَ كَانَ بِخَازِنٍ لِلْمَالِ
أَنْدَى مِنَ الْبَحْرِ الْخِضَمِ يَدًا وَمِنْ
سُحْبٍ مِيَاهًا دَامَ بِالْهَطَّالِ
وَطَوِيلَ صَمْتٍ دَائِمَ الْبِشْرِ وَدَا
ئِمَ فِكْرَةٍ فِيمَا سِوَى الْمُتَعَالِيِ
مُتَوَاصِلَ الْأَخْزَانِ يَبْدَا بِالسَّلَا

مِن الصَّحْبِ عِنْدَ الْإِلْتِقَالِ
يَصِلُّ الْأَقْارِبَ يَخْدُمُ الْأَهْلَ مُؤَا
سٍ لِلْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى بِعَالٍ
وَجِيبُ دَعْوَةِ مَنْ دَعَاهُ وَيُكْرِمُ
مَنْ سَبَّدَا لِلنَّاسِ فَرِمْ أَوْ بِالْوَالِ
أَخْشَى وَاتَّقَى الْعَالَمِينَ لِرَبِّهِ
قَلْبًاً وَأَغْرِفُهُمْ بِهِ بِالْتَّالِيِ
وَأَعَمَّ رُسْلِ اللَّهِ كَانَ رِسَالَةً
مِنْهُ وَأَصْبَرُهُمْ عَلَى الْأَهْوَالِ

ذَاهِمَةٌ كَالدَّهْرِ كَانَ وَكُوْنُهَا
تَعْلُو عَلَى الْعَلِيَاءِ بِالْتَّجْرِيَّةِ
أَدَى الْأَمَانَةَ بَلَّغَ الْهَادِي الرِّسَالَةَ
لَهُ كُلَّهَا وَامْتَازَ بِالْإِكْمَالِ
فَجَزَى إِلَلَهُ الْخَيْرُ عَنَّا نِيَّةُهُ
خَيْرُ الْجَزَاءِ الْكَامِلُ الْمُتَّسَابِيُّ
وَإِلَى هُنَّا تَمَّ الْذِي قَدْ رُمِّثَ
مِنْ نَظِيمٍ سِيرَةٍ مُجْتَبَى الْمِفْضَالِ
بِعَشِيشَةِ الْمَوْلَى وَعَوْنَهُ لَا يَحْفُظُ

لِ وَقْوَتِي إِذْ لَسْتُ بِالْفَعَالِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ
أَبَدًا وَسَلِّمْ وَاهْدِنَا يَا وَال

الدعاء

وَمِنَ الْإِلَهِ قَبْولَ نَظِمَّهَا أَسْأَلُ
وَقَبْولَ أَهْلِ سَمَاعِهَا وَالْتَّالِي
يَا رَبِّنَا ارْزُقْنَا اتِّبَاعَ نَبِيِّنَا
فِي الْحِسْنَ وَالْمَغْنَى بِلَا إِخْلَالِ

إِجْعَلْ هَوَانًا عَيْنَ مَا يَهْوَى حِتَّا
مُ الْأَنْبِيَاءِ بِسَ ائِرِ الْأَخْرَوَالِ
أَصْلِحْ فَسَادَ قُلُوبَنَا وَعُقُولَنَا
وَأَعِذْهُمَا أَبَدًا مِنَ الْأَضْلَالِ
وَتَوَلَّنَا فِي مِنْ تَوَلَّتَ وَزِدْ
نَا هُدَى وَعِلْمًا مِنْكَ ذَا إِيصالِ
وَاشْرَحْ بُنُورِكَ يَا إِلَهِي صُدُورَنَا
وَاحْفَظْهَا مِنْ زَيْغٍ عَنِ الْمِنْوَالِ
وَامْلأْ بُنُورِ الذَّاتِ مِنْكَ قُلُوبَنَا

وَبِكَ أَخْمَهَا مِنْ مُوجِبِ الْإِقْفَالِ
إِفْتَاحُ فُتُوحِ الْعَارِفِينَ لَنَا وَكِدَ
مَنْ كَادَنَا وَاصْرِفْ أَذَى الْعُذَّالِ
وَأَعِذْنَا مِنْ شِرِّكِ وَمِنْ عُجْبِ وَمِنْ
حِقدٍ وَمِنْ حَسَدٍ بِمَعْنَى زَوَالِ
أَهْمِنَّا رُشْدَنَا يَا إِلهِي وَهَبْ لَنَا
مَا وَهَبْتَهُ لِلْغَوْثِ وَالْأَبْدَالِ
عَلِمْنَّا مَا عَلَمْتَهُ أَهْلَ التَّقَى
وَاحْبِبْ مِنْكَ بِعُطْلَقِ الْإِفْضَالِ

أَيْدِنَا يَا مَوْلَانَا بِالنَّصْرِ عَلَىٰ
أَعْذَانِنَا وَأَعِذْنَا مِنْ إِذْلَالٍ
إِقْهَرْ أَعَادِينَا وَفَرِقْ جَمْعَهُمْ
وَامْكُرْ بِهِمْ يَا قَاهِرًا يَا عَالِيٰ
وَلُكْلِ مَا يُرْضِيَكَ عَنَّا رَبَّنَا
وَفِقْنَا وَالْحِقْنَا بِمَوْلَىٰ بِلَالٍ
أَمْنُنْ عَلَيْنَا بِالْقَبْوِولِ لِسَائِرِ
أَعْمَالِنَا يَا مُنْتَهَى الْأَمْالِ
وَعَلَيْنَا يَا مَوْلَانَا فَضْلًا بِالرِّضَا

جُدْ وَامْحُ عَنَّا سَائِرَ الْأَخْطَالِ
أَسْبِلْ عَلَيْنَا السِّتْرَ فِي الدَّارَيْنِ يَا
سَتَّارَ وَانْقِذْنَا مِنَ الْأَوْحَالِ
إِجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ عِنْدَكَ
لَا مِنْ ذَوِي الْإِشْقَاءِ وَالْأَنْكَالِ
أَرْزُقْنَا حُبَّكَ يَا إِلَهِي وَحُبَّ مَا
تَرْضَاهُ بِالْتَّفْصِيلِ وَالْإِجْمَالِ
إِجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْيَقِينِ الْكَامِلِ
بِكَ يَا إِلَهَنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لِ

أَصْلَحْ لَنَا النِّيَّات وَارْزُقْنَا الشَّبَابَ
تَعَلَى الَّذِي يُرْضِيكَ مِنْ أَعْمَالِ
أَشْهَدْنَا مَا أَشْهَدْتَهُ خَيْرَ الْوَرَى
بِكَ مِنْكَ فِي الْإِدْبَارِ وَالْإِقْبَالِ
إِجْعَلْ لِوَجْهِكَ سَائِرَ الْأَعْمَالِ يَا
مَوْلَانَا خَالِصَةً مِنَ الْأَدْخَالِ
وَارْزُقْنَا يَا رَزَّاقُ الرِّزْقَاتِ وَاسِعًا
بِهِ تُغْنِنَا عَنْ حَنْظَلٍ أَوْ حَالٍ
جُدْ بِالْعَوَافِي عَلَيْنَا مِنْكَ وَاحْمِنَا

مِنْ كُلِّ دَاءٍ هَيْنِ وَعُضَالٍ
كُنْ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ لَنَا يَدًا
وَمُؤْيَدًا فِي سَائِرِ الْأَخْوَالِ
وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاغْفُ عَنَّا يَا
ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ وَالإِفْضَالِ
أَحْسِنْ لَنَا يَا رَبَّنَا مِنْكَ الْخِتَّا
مَ لَدَى انتِزَاعِ الرُّوحِ مِنْ أَوْصَالِ
وَعَلَى الشَّهَادَةِ يَا إِلَهِي تَوَفَّنَا
أَنْتَ وَلَا تَسْلِبْنَا فِي حَالٍ

وَعَلَى الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ يَا رَبَّنَا
صَلَّى وَسَلَّمَ دَائِمًا بِتَوَالِ
وَعَلَى جَمِيعِ الْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَا
مِ وَتَابِعِيهِمْ بِالْهُدَى يَا وَآلِ
يَا رَبِّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِ
أَبَدًا وَسَلَّمَ وَاهْدِنَا يَا وَآلِ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿
وَتُبَعْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴾
(٣ مرات)

* سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ *
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ *

في كُلِّ لَحْظَةٍ ابَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ
وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

تم بحمد الله